

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

اللغة العربية لها مزايا و خصائص تجعلها مهمة لدى كل مسلم, منها أن اللغة العربية هي لغة الوحي ولغة علمية وفريدة ولغة القرآن (Pane, 2018) . فلذلك ينبغي على كل مسلم أن يهتم بها و يتعلمها

اللغة العربية من اللغات الداخلة في اللغة السامتية. كما ذكره ولدان توفيق أن اللغة السامتية تنقسم إلى ثلاثة أقسام : لغة سامتية شرقية تشتمل على بابل و السريانية، لغة سامتية غربية شمالية تشتمل على لغة كنعن و أرم، لغة سامتية غربية جنوبية تشتمل على إثيوبيا والعربية. اللغة العربية من أوسع اللغات. كما قال الغلاييني أن علوم اللغة العربية تشتمل على ثلاثة عشر علما، وهي : علم الصرف، علم الإعراب علم الرسم، علم المعاني، علم البيان، علم البديع، علم العروض، علم القافية، علم قرض الشعر، علم الإنشاء، علم الخطابة، علم تاريخ اللغة، وعلم متن اللغة.

رأى الهاشمي أن علم النحو هو العلم الذي يجدر بأن يعتنى و يدرس أولاً من العلوم العربية الآخر نظراً لوظيفته ومنفعته، حيث لو أتقن الشخص النحو علم الصواب والخطأ من الكلام، إضافة إلى ذلك يكون علم النحو وسيلة لفهم العلوم الشرعية الآخر.

قال الشاعر إسحاق بن الخلف البهراني :

النحو يصلح من لسان الألكن # والمرء تحرمه إذا لم يلحن

وإذا طلبت من العلوم أجلها # فأجلها منها مقيم الألسن

من مباحث علم النحو التي ينبغي أن يعتنى بها هي نبحت المركب الإضافي. ذكر

الغلاييني أن المركب في العربية ينقسم إلى ستة مركبات :

١. مركب إسنادي

وهو ما تركب من مسند و مسند إليه. مثل : الحلم زين و يفلح المجتهد

ب. مركب إضافي

وهو ما تركب من مضاف و مضاف إليه. مثل : كتاب التلميد

ج. مركب بياني

وهو ما تركب من كلمتين، الثانية منهما بيان للأولى. وهو ينقسم إلى ثلاثة أقسام :

١. مركب وصفي

وهو ما تركب من موصوف و صفة. مثل: أكرمت التلميذ المجتهد

٢. مركب توكيدي

وهو ما تركب من مؤكد و مأكّد. مثل: أكرمت القوم كلهم

٣. مركب بدلي

وهو ما تركب من بدل و مبدل منه. مثل: جاء خليل أخوهم

د. مركب عطفي

وهو ما تركب من معطوف و معطوف عليه بواسطة حرف من حروف العطف. مثل :

بنال التلميذ والتلميذة الحمد والثناء

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

هـ. مركب مزجي

وهو ما تركب من كلمتين جعلنا كلمة واحدة. مثل: بعلبك و بيت لحم

و. مركب عددي

وهو ما تركب من عددين بينهما حرف عطف مقدر. مثل: العدد من أحد عشر إلى تسعة

عشر.

يكون هذا المبحث مهما نظرا إلى بعض الطلبة الذين يصعب عليهم تفريق بعض المركبات في العربية لا سيما المركب الإضافي والمركب الوصفي. الصعوبة لتفريق بينهما تظهر عند كون كل مكوني المركب نكرة. مثل :

كتاب جيد # كتاب طالب

إذا لم يكن للطلبة ممارسة وتمرن، يصعب عليهم التفريق بين كل مركب. أيهما مركب إضافي؟ وأيما مركب وصفي؟. لأن مكوني كل المركب نكرة. بخلاف إذا كان المكون الثاني معرفة. مثل :

كتاب جيد # كتاب الطالب

فنقطع بأن المركب الثاني مركب إضافي. لأن المركب الوصفي له قاعدة أن يتبع الصفة موصوفها في وتنكيره و معرفته. في هذا البحث، سيبحث الباحث عن مركب إضافي في كتاب الورقات لإمام الحرمين جنسا و معنى وفائدة.

اختار الباحث هذا الكتاب موضوعا لأسباب. الأول، هذا الكتاب غير خاف على الطلبة المتخرجين من المعاهد. الثاني هذا الكتاب يبحث عن أصول الفقه، ويكون في العادة آلة للبحث عن المسألة العلمية و نادرا أن يكون موضوعا. الثالث، وجد الباحث الكثير من الألفاظ المشتملة على تركيب إضافي، بل ظهرت في أول الكتاب، مثل :

هذه ورقات تشتمل على معرفة فصول من أصول الفقه

المركب الذي تحته خط هو المركب الإضافي. تركب من كلمتين مضاف و مضاف إليه. لفظ "أصول" مضاف و لفظ "الفقه" مضاف إليه. نوع الإضافة فيه إضافة معنوية بتقدير معنى "ل". يعتبر معنوية لأنه لم تتوفر شروط إضافة لفظية وقدر معنى "ل" لانتزاع تقدير معنى "من" و معنى "في". أما فائدة الإضافة فيه للتعريف لأن المضاف إليه معرفة. مثال آخر :

والفقه : معرفة الأحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد

المركب الذي تحته خط هو المركب الإضافي. تركب من كلمتين مضاف و مضاف إليه. لفظ "معرفة" مضاف و لفظ "الأحكام" مضاف إليه. نوع الإضافة فيه إضافة معنوية بتقدير معنى "ل". يعتبر معنوية لأنه لم تتوفر شروط إضافة لفظية وقدر معنى "ل" لانتزاع تقدير معنى "من" و معنى "في". أما فائدة الإضافة فيه للتعريف لأن المضاف إليه معرفة. ومن ناحية أخرى أن الخطأ في التفريق بين المركب الإضافي والمركب الوصفي ليس في الترجمة فقط ولكن تعدى إلى الكتابة كما ذكرها الباحثة في رسالة الماجستير له بعنوان "... أنها وجدت ١٤٥ خطأ في ١١٩ عبارة, ٦٣ من التركيب الإضافي ٨٤ من التركيب الوصفي.

الفصل الثاني : تحديد البحث

بناء على خلفية البحث الذي ذكر قبل، قصد الباحث لتحقيق نوع و معنى و فائدة
الإضافة في كتاب الورقات. وليكون البحث موجهاً، فركز الباحث هذا البحث على المسائل
الآتية :

١. ما نوع الإضافة في كتاب الورقات؟

٢. ما معنى و فائدة الإضافة في كتاب الورقات؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

أما الأغراض في هذا البحث تأتي في النقاط التالية :

١. معرفة نوع الإضافة في كتاب الورقات

٢. معرفة معنى و فائدة الإضافة في كتاب الورقات

الفصل الرابع : فوائد البحث

كالبحث الذي يعتمد على مبادئ و قواعد علمية، رجا الباحث أن يكون هذا

البحث واصلاً إلى أغراضه بل يفيد فائدتين نظرية و تطبيقية.

أما الفائدة النظرية : رجا الباحث أن يكون هذا البحث أسهم و شارك في

توسيع الثقافة العلمية في علم العربية خاصة علم النحو الذي يتعلق بالإضافة

أما الفائدة التطبيقية : رجا البحث أن يكون هذا البحث كاشفا ما غمض من

معنى و فائدة بالإضافة في كتاب الورقات حتى يكون أحد المراجع التي يرجع إليها في

البحوث القادمة.

الفصل الخامس : الدراسات السابقة

كما قد ذكر من قبل أن هذا البحث ركز على بحث المركب الإضافي في كتاب

الورقات. وقد وجد الباحث البحوث التي تتعلق و تركز على المركب الإضافي، ولكن مع

ذلك لا يوجد بحث عن المركب الإضافي في كتاب الورقات خاصة.

ومن الدراسات العامة المتعلقة بالإضافة، كما يلي :

١. سنة ٢٠٢٢ أحمد كوثر و ليلة القمرية و أدي ديستري ديفيانا كتبوا مقالة بعنوان

"المركب الإضافي والمركب الوصفي في سورة الكهف". هذا البحث من المقالات التي صدرت

في مجلة القلم جزء ١٦ رقم ٣ سنة ٢٠٢٢. يكون البحث من البحوث المكتبية. وأما

المنهج المستخدم هو التحليل تحليل المحتوى.

٢. سنة ٢٠٢١، لطفي حفصة و صبرلي أمالية هنوم صدرها مقالة بعنوان "المركب الإضافي في القرآن (في سورة القيامة)". هذا البحث من المقالات التي صدرت في مجموعات الندوة الدولية للغة العربية ٥.

٣. سنة ٢٠٢١، فتخور رازي، محمد شيف الله، محمد ازديان متقين صدروا المقالة بعنوان "تحليل المركب الإضافي في القرآن سورة النساء (دراسة نحوية)". هذه المقالة صدرت في مجلة منطق الطير جزء ١ رقم ٢ سنة ٢٠٢١.

٤. سنة ٢٠١٨، أحمد جاوونانطو كتب مقالة بعنوان "تحليل المركب الإضافي في القرآن سورة الكهف (دراسة نحوية)". هذا البحث مقالة للكاتب في جامعة مالانغ الحكومية سنة ٢٠١٨.

الفصل السادس : الهيكل الفكري

كل بحث يحتاج إلى هيكل فكري لكي يحصل البحث على الغرض الموافق

للعنوان و أهداف البحث. في هذا البحث، سيحلل الباحث عن المركب الإضافي في مكتب الورقات معنى و فائدة.

الفصل السابع : منهج البحث

لكي يحصل البحث على النتيجة العلمية، فكل بحث يحتاج إلى منهج يعتمد عليه. أما المنهج المستخدم في هذا البحث منهج توزيعي وهو منهج آله من ضمن اللغة نفسها. وأما الطريقة المستخدمة طريقة قراءة العلامة من البيانات التي قد جمعها الباحث.

الفصل الثامن : تنظيم البحث

سعيًا لنيل النتيجة المرجوة، نظم الباحث هذا البحث على الترتيب الآتي :

الباب الأول : يشتمل على المقدمة التي تتكون من خلفية البحث، تحديد البحث، فوائد البحث، الدراسات السابقة، هيكل فكري، منهج البحث و خطواته، و تنظيم البحث.

الباب الثاني : يشتمل على الإطار النظري المتضمن على مبحث علم النحو تعريفه و وظيفته، المركب تعريفه وأنواعه، و الإضافة جنسها، معانيها وفائدتها.

الباب الثالث : يشتمل على منهج البحث وخطواته

الباب الرابع : يشتمل على جزئين، الأول لمحة عن كتاب الورقات و مؤلفها، والثاني تحليل البيانات الموجودة في كتاب الورقات معنى و فائدة

الباب الخامس : وهو الباب الآخر ويشتمل على التلخيص و الإقتراحات